



يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تُحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تُسمع التجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
ملياً واسع سعيًا حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقِف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)



No.:
Date

الرقم:
التاريخ:
ب.ت.ع. ٨١٦٥ / ٤
٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب.ت.ع. ٣٠٠٨ / ٤ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجرأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر استخدام تقنية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية الخيال الفني لدى طلبة المرحلة الجامعية	أ.م. مروج منذر محمد	١٠
٢	السخرية الجرجسية قراءة نقدية في كتاب السخرية والسواد	م. د. زينب ميثم علي	٢٤
٣	القواعد المقاصدية في السياسة الشرعية رؤية اصولية معاصرة	م. د. ساجدة علاوي داود	٢٨
٤	الاستهلاك في ضوء المصادر التشريعية للإقتصاد الإسلامي «مقال مراجعة»	م. د. هديل صاحب منصور	٤٢
٥	السلوك الايثاري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعداية	م. د. دعاء عيدان عبد الله	٤٨
٦	فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الإطار العلائقي في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتفكيرهم المتزامن	م. د. علي ثابت حسان جبر	٦٨
٧	فلسفة الانتظار وجذورها التاريخية النبي محمد (صلى الله عليه وآله) أنموذجاً	م. د. فاطمة جبار كريم	٩٠
٨	النقد البلاغي للذكاء الاصطناعي - قراءة في تمثيل اللغة من الخطاب إلى البيانات	م. د. صفاء جاسم عبد الصاحب	١١٢
٩	التحليل المكاني للظواهر اللغوية في منطقة شبه الجزيرة العربية «إقليم الحجاز مثلاً»	م.م. رسل مسلم رزاق م.م. حسن هادي محمد	١٢٦
١٠	اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث «مقال مراجعة»	م.م. سكنة جبر حسين	١٤٦
١١	التداولية في علم اللغة، قصص أنبياء أولي العزم أنموذجاً دراسة تحليلية	م.م. بشير حسين جلود	١٥٢
١٢	الديناميات النفسية-التربوية وتطبيقاتها في التعليم الجامعي: دراسة تحليلية	م.م. مروة محمود شلال	١٧٠
١٣	أثر إستراتيجية تحدي الفرق في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القرآن الترتيبية الإسلامية وتنمية قيمهم الأخلاقية	م.م. موسى حسن عبد	١٨٤
١٤	فاعلية استراتيجية التعلم المتسرع في تحصيل مقرر مناهج البحث التربوي عند طلبة كلية التربية الأساسية	م.م. انفال رحيم حسن	٢٠٢
١٥	أثر الصوت في التشكيل الدلالي (نونية أبي الفرج البغيا أنموذجاً)	م.م. دعاء فياض خشن	٢١٨
١٦	قراءة في بنائية الصرف العربي دراسة للبنية الصرفية في شعر كاظم الحجاج	م.م. دنيا عباس محمد سامي	٢٣٠
١٧	أسرة بسيل الأندلسية ودورها الإداري والعسكري في الاندلس خلال العصر الأموي «١٣٨ - ٣٦٦ هـ / ٧٥٥ - ٩٧٦ م»	م.م. رغداء حسين محمد	٢٤٤
١٨	إنعكاسات النظرية النسبية على الفن الأوروبي	م.م. زيد اسماعيل يوسف أ.م. د. بان محمد علي	٢٥٨
١٩	تقويم طرائق تدريس المواد المنهجية التخصصية في إعدادية الفنون التطبيقية	م.م. سالي عصام مصطفى	٢٦٦
٢٠	أهمية عامل النقل في تطور صناعة الزجاج والسيراميك في محافظة الانبار	م.م. صدام حسين صالح م.م. ماجد صبار عطوي الجابري	٢٧٨
٢١	المصطلح الصرفي عند القرطبي في كتابه التوابع في الصرف	م.م. عقيل عودة حسان	٢٩٢
٢٢	الدراسات التفسيرية في القرآن الكريم	م.م. علي عبد محمود	٣١٤
٢٣	أثر الشريعة الإسلامية على التشريعات القانونية الحديثة -الحضانة أنموذجاً-	م.م. غفران ياسين محمد الهاشمي	٣٢٦
٢٤	أثر استراتيجية افكاري دليل عقلي في تحصيل مادة الرياضيات عند طلاب الصف الرابع العلمي	م.م. احمد داود جليل	٣٣٨
٢٥	البناء الفني في شعر صعاليك الجاهلية (تأبط شرأ أنموذجاً)	م.م. حيدر جواد كاظم	٣٥٤
٢٦	الاتفاق والاختلاف في قضاء المجنون للصوم دراسة أصولية مقارنة-	م.م. خالد جمال عبد الله	٣٧٠
٢٧	السياسة الخارجية للعراق بين الفاعلية الداخلية وهيمنة النفوذ الاقليمي	م.م. دعاء قحطان طولقاني	٣٨٠
٢٨	Error Analysis in Second Language Learning	Zainab Mohammed Lafta	٣٩٠
٢٩	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة النصوص وكفائتهن الذاتية	م.م. زينة حسن علي	٤٠٢
٣٠	البنية الحجاجية في خطاب د. مهدي المخزومي النقدي في كتابه «النحو العربي نقد وتوجيه»	م.م. ميثم صدام شاطي	٤٢٢



مَجَلَّةُ اِنْسَانِيَّةِ اَجْتِمَاعِيَّةٍ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْاَدْرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِي
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٣١	دور المعلم في تطوير مهارات الطالبات للمرحلة المتوسطة	م. م. نداء هادي صالح	٤٣٢
٣٢	المشورة السياسية وأثرها في صناعة القرار السلطاني في عهد الأمير أبي يحيى بن عبد الحق المريني	م. م. صابرين جواد كاظم	٤٤٦
٣٣	التلوث البيئي وأثره على البيئة المائية في بحيرة حميرين	م. م. قحطان عناد اسماعيل	٤٥٦
٣٤	تدرج الخلق والتكوين في القرآن الكريم	م. م. نورس جمال عبد الزهرة	٤٧٦
٣٥	دور الولايات المتحدة الأمريكية في النظام الدولي وأثره في النظام السياسي	م. م. محمد عبد السادة علي	٤٨٨
٣٦	اللغة الاعلامية في البرامج المرئية "برنامج القرار لكم أمودجا"	م. م. هناء يوسف راضي	٥٠٢
٣٧	التشكيل الجمالي للإضاءة في الاعلانات التلفزيونية	الباحثة: ايات اسعد مجيد المالكي	٥٢٠
٣٨	تأثير شبكات البريد العثماني على تداول الاخبار في المشرق العربي (١٩١٤-١٨٥٠)	الباحث: حيدر امير حسين	٥٤٢
٣٩	مجلس الاعمار ودوره في التخطيط لبناء الجسور	الباحثة: روز عاجل سعيد أ. م. د. رشا جميل علوان	٥٥٤
٤٠	ظاهرة الترادف في شعر الحضري	الباحثة: نور محسن اجريدي أ. م. د. عماد علوان حسين	٥٦٨
٤١	ظاهرة الترادف في شعر دور استخدام طرائق التدريس المتنوعة على تطوير العملية التعليمية ورفع جودة التعليم	الباحثة: همسة جاسم أحمد	٥٨٢
٤٢	دلالة الفعل (جاء) في التعبير القرآني	الباحث: عرفات نعمة حسين أ. م. د. خالد خضير عباس	٥٩٨
٤٣	سمات البنية الصورية للحدث الرئيسي في افلام الجريمة	م. د. احسان دعدوش حسن	٥١٠



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٥٥٤

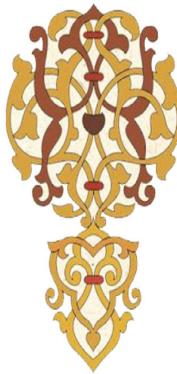


مجلس الاعمار ودوره في التخطيط لبناء الجسور

الباحثة: روز عاجل سعيد أ. م. د. رشا جميل علوان
جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٥٥٥

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

المستخلص:

يعد مجلس الاعمار من المؤسسات المهمة التي اختصت بنهضة العراق، اذ عكس تأسيس مجلس الاعمار والمشاريع المنفذه الواقع السياسي والاقتصادي، للحقبة الاخيرة من العهد الملكي في العراق، وكان الهدف الاساسي من انشاء مجلس الاعمار للجسور في العراق، تطوير البلد من الناحية العمرانية والاقتصادية، لذا عدلت الميزانيات المخصصة لإنشاء مشاريع الجسور في المناهج التي اعتمدها مجلس الاعمار نظراً لأهمية الجسور في البلد.

الكلمات المفتاحية: مجلس، الاعمار، جسور، بغداد، الموصل

Abstract:

The Development Board is one of the important institutions that specialized in the renaissance of Iraq. The establishment of the Development Board and the projects implemented reflected the political and economic reality of the last era of the monarchy in Iraq. The main objective of establishing the Development Board for bridges in Iraq was to develop the country from an urban and economic perspective. Therefore, the budgets allocated for the construction of bridge projects were modified in the approaches adopted by the Development Board due to the importance of bridges in the country.

Keywords: Council, Reconstruction, Bridges, Baghdad, Mosul.

المقدمة:

تناول البحث ظروف تأسيس مجلس الاعمار، والغرض من تأسيسه ودوره الكبير في انشاء جسور عديدة في مناطق مختلفة من العراق، كما تطرق البحث الى ذكر اهم الشركات الاجنبية التي صممت الجسور والشركات الاجنبية التي نفذتها، كما وضع البحث الهدف الاساسي من انشاء مجلس الاعمار للجسور في العراق، لتطوير البلد من الناحية العمرانية والاقتصادية، وكيف تطورت المناهج وعدلت الميزانيات المخصصة لإنشاء الجسور.

تكون البحث من مقدمة ومبحثين، تضمن المبحث الاول ظروف السياسية التي ادت الى اقرار قانون تأسيس مجلس الاعمار وهيكلية المجلس، وتناول المبحث الثاني الجسور التي خطط لإنشائها مجلس الاعمار وانقسمت الى قسمين جسور منفذه، وجسور غير منفذه، ثم خاتمة تعرض اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث، واعتمد البحث على مجموعة من المصادر والمراجع المتنوعة سطرت في قائمة المصادر والمراجع.

المبحث الاول: ظروف تأسيس مجلس الاعمار

مر العراق منذ تأسيس الحكم الوطني بأوضاع سياسية واقتصادية غير مستقرة ادى ذلك الى تعاقب تشكيل وزارات ذات اعمار قصيرة لم تتمكن من تنفيذ مناهجها الوزارية، واعلنت بعض الوزارات بعد اعلان استقلال العراق من الانتداب البريطاني عن عزمها للقيام بالمشاريع العمرانية الضرورية للبلاد وسن قوانين خاصة بالأعمال العمرانية وتخصيص ميزانية لتنفيذ تلك المشاريع عادة ما تكون مبالغ وتجهيزات، ومشاريع ري، والطرق والجسور التي تعمل على تحسين واقع البلد الاقتصادي والاجتماعي، الا ان تلك القوانين والميزانيات بعضها كان حبر على ورق ولا يدخل حيز التنفيذ، والبعض الآخر جرى عليه التعديل او الالغاء بعد تبديل الوزارة بأخرى، وأخر تلك القوانين والميزانيات الخاصة بالأعمال العمرانية، قرار الغاء ميزانية الاعمال العمرانية الرئيسية عام ١٩٤٢ م، فبعد ذلك العام اصبحت مجرد جداول ملحقة بالميزانية العامة للدولة، وابان سنوات الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٠ م، لم يطرأ اي تغير في اوضاع العراق الداخلية، في ما يتعلق بالأوضاع الاقتصادية والعمرانية، واستمرت الاعمال العمرانية الرئيسية مدحجة بالميزانية العامة للدولة حتى نهاية عقد الاربعينيات (١)، فضلاً عن الاسباب السياسية كانت موارد خزينة الدولة ضعيفة، لم تكن تكفي لإنجاز مشاريع عمرانية في البلد، اثرت تلك الاسباب على التنمية في مختلف مجالاتها داخل العراق،



فلم تكن هناك سياسة عمرانية مدروسة من قبل الحكومة الا ان بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ م، جرت محاولات حثيثة من قبل الحكومة لإصلاح الاوضاع، واتباع سياسة عمرانية، واقتصادية، وتنموية تعتمد على المركزية في التخطيط والتنفيذ (٢).

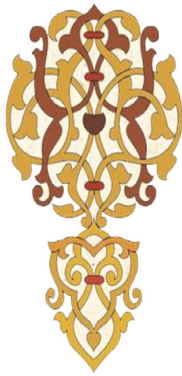
برزت الحركة الوطنية في العراق بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية كقوة مؤثرة، سلطت الضوء على الاصلاح الداخلي للبلد، اذ دعى حزب الاستقلال (٣)، الى انشاء مجلس اقتصادي اعلى يتبنى مهمة وضع الخطط العمرانية العامة، والتصاميم الخاصة بها، وحث الحزب الوطني الديمقراطي (٤)، الدولة على وضع خطة منسقة شاملة لإصلاح الوضع الاقتصادي والعمراني في البلد في اطار زمني محدد، اما حزب الاتحاد الوطني (٥)، رأى ضرورة توجيه الشطر الاكبر من الجهود الى تحقيق الاعمار الاقتصادي (٦).

اهتمت الحركة الوطنية بقضية تعديل الامتيازات النفطية الممنوحة الى الشركات الاجنبية وبدأت بتحريك الرأي العام للمطالبة بتعديل تلك الامتيازات بشكل يزداد فيه حصة العراق من ايرادات الانتاج (٧)، كون العراق منح تلك الامتيازات في مدة اتصفت بعدم الاستقرار السياسي، لذا قضت الضرورة بإعادة النظر في تلك الامتيازات لاسيما بعد عجز ميزانية الدولة عن الصرف على المشاريع العمرانية التي تبلغ كلفتها ملايين من العملة الاجنبية (٨)، ايدت الصحافة ومجلس النواب مطالب الحركة الوطنية، وطالبت بمشاركة الحكومة للشركات النفطية بالارباح مناصفاً فضلاً عن فرض ضرائب على ارباح الشركات النفطية مما يجعل ارباح البلد بالتالي تعادل ٧٥٪ من ارباح النفط (٩)، فضلاً عن مما تقدم كانت هناك اسباب خارجية ساهمت بتعديل الامتيازات النفطية، ومنها محاولة بريطانيا منع الولايات المتحدة الامريكية التي ظهرت كقوة منافسة لها بعد الحرب العالمية الثانية من الحصول على امتيازات نفطية، وحصر تلك الامتيازات بالشركات التابعة لها (١٠).

ظلت عوائد النفط ضعيفة ولم تكن كافية لتمويل الأعمال العمرانية رغم المطالب بتعديل الامتيازات النفطية، لذا قدمت الحكومة العراقية في المدة ١٩٤٧-١٩٤٨ م، طلب الى البنك الدولي للأعمار لتزويدها بقرض للقيام ببعض المشاريع الضرورية في البلد، وحتى يستطيع العراق الحصول على ذلك القرض اشترط البنك شرطين للموافقة على ذلك القرض احد الشرطين جعل حصة العراق من عائدات النفط ضماناً لذلك القرض، والشرط الثاني تأسيس مجلس خاص تكون مهمته الاشراف على صرف القرض، وفي عام ١٩٤٩ م، وصل الى بغداد وفد من البنك ودارت مفاوضات بين الوفد والحكومة العراقية، واقترح وفد البنك على الحكومة أنشاء مجلس مستقل يسمى مجلس الاعمار او مجلس ادارة الاعمال العمرانية، وبتلك الخطوات كانت بداية تأسيس مجلس الاعمار (١١).

أهتمت وزارة توفيق السويدي (١٢)، التي تشكلت في (٥ شباط ١٩٥٠- ١٢ ايلول ١٩٥٠ م) بمتابعة سن قانون المجلس المقترح تأسيسه، لذا قامت وزارة المالية بوضع صيغة نهائية للائحة قانون مجلس الاعمار، ووافقت الوزارة على تلك اللائحة في جلستها المنعقدة ٣ اذار ١٩٥٠ م ثم عرضت لائحة القانون على مجلس النواب العراقي فأقرها بجلسته واحدة، واكد النواب على تنفيذ القانون بسرعة (١٣)، وبعد ذلك عرضت لائحة القانون على مجلس الاعيان فأقرها دون مناقشة (١٤)، وبالتالي تم تشريع قانون تأسيس مجلس الاعمار وعرف بقانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٥٠ م (١٥)، ونشر القانون في جريدة الدولة الرسمية جريدة الوقائع العراقية في ٢٧ ايار ١٩٥٠ م (١٦).

احتوى القانون على ستة مواد اختصت المادة الاولى من القانون بالهيكل التنظيمي لمجلس الاعمار فتقرر ان يرأس المجلس رئيس الوزراء، وعضوية وزير المالية، وستة اعضاء اجرائيين على ان يكون احد اولئك الاعضاء الستة نائب للرئيس، واخر سكرتيراً عاماً للمجلس، وحدد القانون مدة الاعضاء الاجرائيين في المجلس خمس سنوات، ومنحهم القانون حصانة تشبه حصانة اعضاء محكمة التمييز، والتصويت يكون متساوي بين الاعضاء، كما اشترط القانون على ان يكون ثلاثة من الاعضاء الاجرائيين من ذوي الاختصاص في الامور المالية والاقتصادية، والرعي، واختصت باقي المواد بتنظيم عمل المجلس وتحديد صلاحياته، وواجباته والامور المالية المتعلقة به وضمنت مواد قانون مجلس الاعمار، استقلاله، وابعدته عن قيود مؤسسات الدولة وروتينها، وجعلته هيئة متصلة مباشرة برئيس الوزراء، وفوق جميع الوزارات (١٧).



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

بناء على المادة الاولى من قانون مجلس الاعمار تشكل اول مجلس للأعمار في العراق برئاسة رئيس الوزراء نوري السعيد (١٨)، و من ستة اعضاء (ارشاد العمري (نائباً للرئيس)، علي ممتاز الدفتري (عضواً)، جلال بابان (عضواً)، عبد الامير الازري (عضواً)، ايدنكتون ميللر (Eddington Miller) (عضواً)، نلسون (Nelson) (عضواً) (١٩).

ركز المجلس عند تأسيسه على ثلاث مبادئ رئيسية، اولها التركيز على اعمال التنمية الاقتصادية وجميعها في هيئة واحدة بدل من تشتيتها بين الوزارات الاخرى، ثانياً الاهتمام بالمشاريع العامة والتركيز بشكل خاص على مشاريع اساسية مثل مشاريع الري، والبزل والمواصلات، اما المبدأ الثالث تخصيص جزء من عائدات النفط لتغطية كلفة المشاريع المقرر انشائها او لتسديد القروض في حالة الاستقراض من الخارج (٢٠).

وضع مجلس الاعمار منهاجه الاول لمدة خمسة اعوام، ويتضمن المنهاج خمسة فصول رئيسية، واختص الفصل الثالث من المنهاج بمشاريع الطرق والجسور، وكانت المشاريع الخاصة بذلك الفصل متواضعة لم تتناسب مع المبالغ الضخمة المخصصة لها، فلم يولي المجلس في منهاجه الاول الجسور اهمية تذكر ماعدا جسر الكوفة، وجسر الموصل الذي ادخل متأخراً في المنهاج الاول للمجلس واجريت الدراسات اللازمة لإنشائه (٢١).

ظلت مطالب الحركة الوطنية بتعديل الامتيازات النفطية مستمرة، وكانت تلك المطالب تجد تأييد من داخل الحكومة، في عام ١٩٥٠ م سافر نوري السعيد، برفقة وزير الاقتصاد ضياء جعفر (٢٢)، ومدير الاقتصاد العام الى لندن لأجراء المفاوضات مع الشركات النفطية لتعديل الامتيازات ونجح الوفد في تعديل بسيط في نصوص الامتيازات (٢٣)، الا ان قضية تعديل الامتيازات لم تنتهي عند ذلك الحد فبعد تأميم النفط الايراني عام ١٩٥١ م، ارتفعت الاصوات المناهضة بتأميم النفط العراقي ورفعت المطالب الى مجلس النواب العراقي شرحت تلك المطالب تردّي الاوضاع الاقتصادية في البلد، وشكت الحكومات المتعاقبة التي لم تنفذ برامجها الاصلاحية التي يتطلبها البلد بسبب عدم توفر الاموال الكافية لتنفيذ تلك المشاريع العمرانية والانتاجية، وبسبب ذلك كثير ما تلجأ الحكومات الى طلب القروض من المصارف الدولية، كما ان النفط من اهم الثروات التي يعلق عليها البلد اماله للإصلاح، الا ان الامتيازات الاحتكارية منعت الاستفادة من تلك الثروة الثمينة، مقارنة مع البلدان المجاورة للعراق التي اكتشف النفط فيها فأثما استفادت منه استفادة كبيرة جداً قياساً بالعراق، واستمرت الوزارات المتعاقبة على متابعة المفاوضات مع الشركات النفطية في العراق التي بدأها نوري السعيد (٢٤).

تشكلت لجنة في عام ١٩٥١ م، مكونه من نائب رئيس الوزراء توفيق السويدي، و وزير الاقتصاد العراقي ضياء جعفر و وزير المالية عبد الوهاب مرجان (٢٥)، لأجراء المفاوضات مع الشركات النفطية، وفي ٣ نيسان ١٩٥١ م، ابلغ مدير شركة النفط العراقية (٢٦)، رئيس الوزراء نوري السعيد عن موافقة الشركة على ان يكون سعر الطن الواحد من النفط لا يقل عن معدل السعر في الدول المجاورة ايران والمملكة العربية السعودية (٢٧)، وفي عام ١٩٥٢ م، تم ابرام اتفاقية ثانية على غرار تعديل الاتفاقية مع المملكة العربية السعودية مع شركة النفط الامريكية - العربية (ارامكو) (٢٨)، اعطت الحكومة العراقية في الاتفاقية الجديدة نصف ارباح شركة نفط العراق، ونتيجة لذلك ارتفعت عائدات العراق من النفط من ١٤ مليون دينار عراقي الى ٤٠ مليون دينار عراقي في عام ١٩٥٢ م، وخصص ٧٠٪ من تلك العائدات الى مجلس الاعمار العراقي الذي كان ينجز اعمال المشاريع ببطئ (٢٩).

على اثر زيادة عائدات النفط اعد منهاج اضافي جديد للمنهاج الاول الذي وضع لمشاريع مجلس الاعمار، وفي عام ١٩٥٢ م، بدأ تطبيق المنهاج الاضافي، وانعكست على المنهاج الاضافي الجديد توجيهات بعثة البنك الدولي للأعمار، التي اوصت بتولية امور الزراعة اهمية خاصة، كما اوصت بالاهتمام بالصناعات التي تعتمد على المواد الأولية المتوفرة داخل البلد والتزم المجلس في المنهاج الاضافي بتنفيذ مشاريع بعد اجراء دراسة (٣٠)، وكانت تلك المشاريع من ضمن الفصل الخاص بالطرق والجسور، وتم رصد مبالغ لإقامة جسرين في بغداد وجسور في الناصرية، والسماوة، والهندية، والموصل، و جسور على نهرى الزاب الاسفل والزاب الاعلى (٣١).

عدل قانون مجلس الاعمار مره اخرى عام ١٩٥٣ م، بعد استحداث وزارة الاعمار وصدر قانون رقم ٢٧ لعام ١٩٥٣ م،



وتم نشر القانون في جريدة الوقائع العراقية بتاريخ ١٣ تموز ١٩٥٣ م، وتضمن القانون احكام جديدة للمجلس وسمي بقانون مجلس الاعمار ووزارة الاعمار واصبح وزير الاعمار علي حيدر سليمان (٣٢)، احد اعضاء المجلس (٣٣)، وبعد تعديل قانون المجلس وضع منهاج جديد اقر بعد عامين عرف بخطة الخمس اعوام ١٩٥٥-١٩٥٩ م، حلت محل المنهاج الاضافي واقرت رسمياً من قبل البرلمان، وخصص للمنهاج الجديد مبلغ قدره ٣٠٤,٣٠٦,٠٠٠ مليون دينار عراقي، وبلغت حصة مشاريع الطرق والجسور من ذلك المبلغ ٥٣,٧٠٠,٠٠٠ مليون دينار عراقي، ولم يظل المنهاج الجديد (خطة الخمس اعوام) على حالة بل تم تعديله ايضا، وعرف التعديل بالمنهاج الاضافي لمشاريع مجلس الاعمار، او خطة الاعوام الست المنقحة ١٩٥٥-١٩٦٠ م، وبلغت كلفة مشاريع مجلس الاعمار كافة في الخطة المنقحة ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون دينار عراقي (٣٤)، وازداد التخصيص لمشاريع الطرق والجسور في الخطة المنقحة بلغ ١٢٣,٣٦٧,٦٩٧ مليون دينار عراقي، وبلغت تخصيصات الجسور وحدها ٢٢,٨٩٠,٠٠٠ مليون دينار عراقي (٣٥)، تقرر صرفها على جسر قيد التنفيذ، جسر بغداد جسر الباب الشرقي، وجسر الاعظمية، وجسر طلق، وجسر الموصل، وجسر العمارة، وجسر بعقوبة للسكة الحديدية، وجسر السماوة، كما واجريت دراسة لإقامة جسر اخرى ضمن الخطة المنقحة وتلك الجسور جسر الناصرية للسيارات، جسر القرنة للسيارات، جسر بعقوبة للسيارات جسر في الكوت، جسر الدورة في بغداد، جسر في المنطقة الواقعة بين بغداد والكوت، جسر قرب الشرفا، جسر الكفل، جسر العباسيات، جسر الفلوجة، جسر ديالى (٣٦).

اهتم مجلس الاعمار في العهد الملكي بأنشاء الجسور الحديدية العصرية، وجاء ذلك الاهتمام كجزء من الحملة العامة لربط اجزاء العراق المختلفة ببعضها البعض الاخر بشبكة من الطرق والمواصلات، كون الجسور تمثل حلقة مهمة في تلك الطرق الحديثة التي كانت الدولة تسعى لإنشائها لربط المدن التي تفصلها الأنهار ببعضها، والتي تسهل نشاط الحركة الاقتصادية وتيسر التجارة، ونقل المحاصيل الزراعية من مدينة الى اخرى داخل البلد، فضلاً عن تمكين افراد الشعب من الانتقال بيسر وسهولة من منطقة الى اخرى، و اخذ مجلس الاعمار على عاتقه نشر الجسور الحديثة في ارجاء العراق بعد ما تنبه الى ما كانت المدن تعانيه من الجسور الخشبية ومايسببه ذلك النوع من الجسور من اضرار وخسائر وتعطيل مصالح، فضلاً عن تردّي نوعها فكان عدد الجسور في العراق قليل، لذا استخدمت المعابر المتحركة للتغطية عن نقص انشاء الجسور في المدن (٣٧).

المبحث الثاني: الجسور التي خطط لإنشائها مجلس الاعمار

- الجسور المنفذة

١- جسر بغداد

بحلول عام ١٩٥١ م، افتتح جسر حديدي ثالث في بغداد، عرف باسم جسر السكة الحديدية شيد في الجزء الشمالي من المدينة يربط منطقتي العطيفية، والوزيرية، وصف بأنه من اعظم الجسور في الشرق الأوسط في ذلك الوقت اعد لسير القطارات والسيارات وعبور الناس في آن واحد، وصار ذلك الجسر حلقة وصل بين محطتي قطار غربي بغداد وشرقيها (٣٨)، وقامت بتنفيذ الجسر المشترك شركة هوللو واي اخوان (Holloway Brothers) البريطانية (٣٩)، وبعد تأسيس مجلس الاعمار اجريت دراسة لأنشاء جسرين آخرين في بغداد، وقامت الشركة الاستشارية كود فوغان لي فرانك (Code & Partners) البريطانية بأجراء دراسة انشاء الجسرين، فنتج عن الدراسة انشاء جسرين من الحديد ذات دعائم خرسانية في بغداد، وفي ٩ تموز ١٩٥٣ م حصلت شركة سيمونس باو وف. أ. كاتناه (Simons Bau & Kattanah) الألمانية على مقابولة انشاء الجسرين الاول الواقع في الباب الشرقي، والثاني الرابط بين الاعظمية والكاظمية (٤٠)، وفي ٢٣ تموز ١٩٥٧ م، افتتح الملك فيصل الثاني (٤١)، احد الجسرين الواقع في الباب الشرقي وسط بغداد بعد اكماله، واطلق على الجسر أسم (جسر الملكة عالية)، وبلغ طول الجسر ٥٦ متراً، وعرضه ١٥ متراً، وبلغت تكلفة انشاء الجسر الاجمالية ١,٦٠٠,٠٠٠ دينار عراقي وخفف الجسر





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

بتصميمه العملي من ضغط المرور في شارع الرشيد، كما خفف من ضغط المرور على باقي الجسور في بغداد، في جانب الرصافة، ويمكن ان يتصل شارع الرشيد بشارع ابي نواس من تحت الجسر، ويوجد على كتفي الجسر سلام اختصرت على العابرين قطع المسافة بين كتف الجسر ومدخله، وفي نفس اليوم تم افتتاح الجسر الثاني الواقع في الاعظمية شرق نهر دجلة، وبلغ طول الجسر ٣١٦ متراً، وعرضه ١٥ متراً، وبلغت كلفة انشائه الاجمالية ١,٣٠٠,٠٠٠ دينار عراقي، وحل الجسر الجديد محل الجسر الخشبي القديم في تلك المنطقة التي تعد من مناطق بغداد المهمة (الكاظمية والاعظمية)، ويسر الجسر الجديد الاتصال بين المنطقتين، اذ كانت المنطقتين بأمن الحاجة اليه (٤٢)، واطلق على ذلك الجسر اسم (جسر الائمة) باقتراح من احد اعضاء مجلس الاعمار، واقترح اسم جسر الائمة كون الجسر واقع بين منطقتين تقع فيها مقبرتين كبيرتين دفن في احدها الامامين (موسى الكاظم ومحمد الجواد) عليهما السلام وفي الجهة الاخرى احد كبار علماء المسلمين الأمام ابي حنيفة النعمان وجاءت تلك التسمية لإرضاء سكان كلا الجانبين، وابعاداً للنعرات الطائفية بين سكان مناطق مدينة بغداد (٤٣)، ونقل الجسر القديم المتحرك في الاعظمية بعد تنصيب الجسر الجديد الى قضاء النعمانية (٤٤).

٢- جسر نهر الزاب الاسفل الجديد

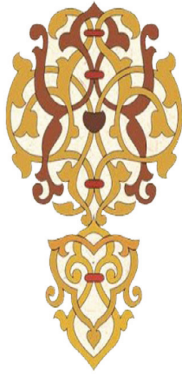
قامت شركة نفط العراق بأنشاء جسر حديدي من حسابها الخاص على نهر الزاب الاسفل بالقرب من مدينة كركوك، وبوشر في انشائه عام ١٩٥١ م، وانجز الجسر الجديد عام ١٩٥٣ م وبلغ طوله ١٤٠٠ قدم، وتخلله ٢١ فتحة، واستخدم في بنائه ٣٠٠ طن من الحديد ١٠٠٠ طن من الاسمنت، وحضر حفل الافتتاح متصرف لواء كركوك رشيد نجيب (٤٥)، وعدد من كبار الموظفين الاداريين والعسكريين في لوائي كركوك واربيل، وحل الجسر الجديد محل العبارات الهوائية، والمائية التي كانت تستخدم من قبل الشركة لتأمين المواصلات بين ضفتي النهر، وهما بطبيعة الحال طرق قديمة للمواصلات ومحفوفة بالمخاطر، وتتناهي مع وسائل النقل الحديثة فضلاً عن ان العبارات تحمل اوزان من ٣-٧ اطنان في الطريق الواحد اما ذهاباً او اياباً، وان الجسر الجديد سهل عمليات نقل النفط اذ يحمل الجسر احد انايب نقل النفط قطر الانبوب ٢٤ بوصة، كما ان الجسر ربط منطقتين انتاجيتين على جانبي نهر الزاب الاسفل، فضلاً عن تأمينه اتصالاً جديداً بين مدينتي كركوك واربيل، ان اهمية شبكة المواصلات في البلاد كبيرة تمثل شريان الحياة الذي تعتمد عليه البلاد في اتماء وسائل غذائها ورخائها، وتوجهها نحو العمران والازدهار، وحازت الجسور بشكل خاص على اهتمام المسؤولين عن تلك الشبكة لما لها من اهمية في تنمية الروابط الاقتصادية، والتجارية والاجتماعية بين مختلف مناطق البلاد من جهة والعالم الخارجي من جهة اخرى (٤٦).

٣- جسر الكوفة

منح مجلس الاعمار شركة فليب هولزمان (Philipp Holzmann) الالمانية مشروع انشاء جسر الكوفة الكونكريتي (٤٧)، تكون الجسر من ركائز كونكريتية وله ٧ فتحات بلغ عرضه ١٠ امتار، وطوله ٢٤٥ متراً، وبوشر العمل في الجسر عام ١٩٥٢ م، وانجز في عام ١٩٥٥ م (٤٨) وبلغت الكلفة الاجمالية للجسر ٣٢٨,٠٠٠ الف دينار عراقي، وانشاء الجسر على قدر من المتانة ليتحمل مرور وسائل النقل المستخدمة في تحميل البضائع، وافتتح رئيس الوزراء نوري السعيد مع وزير الاعمار ضياء جعفر، وبين المسؤولين ان للجسر اهمية بالغة بالنسبة الى مدينة النجف المقدسة على وجه الخصوص، وباقي المدن، اذ ربط الجسر الجديد في الكوفة المدينة القديمة بباقي المدن العراقية، واشرف على عملية الانشاء هيئة من المهندسين الالمان التابعين الى الشركة ويعاونهم ١٦٠ عاملاً عراقياً (٤٩).

٤- جسر الهندية

اكتسب قضاء الهندية في العهد الملكي اهمية كونها طريق تجاري رابط بين الحلة وكربلاء فحاز قضاء الهندية على عناية الحكومة العراقية في العهد الملكي، ومن اثار تلك العناية تطور قضاء الهندية عمرانياً، وتزامناً مع ذلك التطور اصبح جسر الهندية الخشبي المقام على نهر الفرات في مركز قضاء الهندية لا يلائم التطور الحاصل في القضاء، فضلاً عن تكرار





حوادث السقوط والغرق للعابرين على الجسر الخشبي (٥٠)، فكلف مجلس الاعمار شركة مونسل باسفورد وبفري (Monsell Bassford and Pavery) البريطانية لأجراء دراسة لإنشاء جسر في الهندية على نهر الفرات، ونتج عن تلك الدراسة إنشاء جسر بطول ١٧٣,٧ م، وعرض ١٤ م ومنحت مقاوله إنشاء الجسر الى شركة دورمان لونج (Dorman Long) البريطانية، بكلفة ٣٥١,٢٩٩ الف دينار عراقي، وبوشر العمل في الجسر من قبل الشركة في ١٧ اذار ١٩٥٤ م وتم انجازه في ٧ تشرين الثاني ١٩٥٥ م (٥١)، وبعد انجازه افتتحه رئيس الوزراء نوري السعيد مع رئيس بلدية قضاء الهندية بحضور عدد من وجهاء واعيان القضاء (٥٢).

٥- جسر طق طق

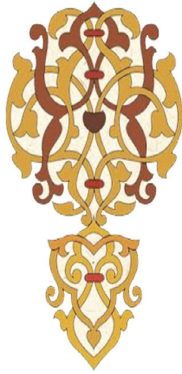
قرر مجلس الاعمار انشاء جسر طق طق على نهر الزاب الاسفل في ناحية طق طق (٥٣)، على طريق كركوك- قضاء كوسنجر (٥٤)، واجرت شركة كود يوغان لي فرانك (Code & Partners) البريطانية دراسة انشاء الجسر، ومنحت شركة بيتون اند مونيرباو (Beton und Monierbau) الالمانية مقاوله انشاء الجسر بلغ طول الجسر ٣٢٠ متراً، وعرضه ١١ متراً، وبوشر العمر في الجسر الخرساني بتاريخ ٣ ايلول ١٩٥٤ م (٥٥)، وافتتح الجسر بعد انجازه عام ١٩٥٨ م، وبلغت الكلفة الاجمالية لانشاء الجسر ٦٦١,١١٩ الف دينار عراقي (٥٦)، وكان تصميم الجسر يحتوي على ثلاث ممرات في المنتصف ممر السيارات ويبلغ عرضه ٧,٦٠ متراً، اما ممرات العابرين مشياً على الاقدام بلغ عرض الممر الواحد ٢ متر (٥٧).

٦- جسر الموصل

باشرت وزارة الاشغال والمواصلات العمل في جسر الموصل في ١٤ تشرين الثاني ١٩٥٤ م، وفي عام ١٩٥٥ م، هدمت قناطر جسر الموصل المقامة على نهر الخوصر، وقامت بأثناء جسر كونكريتي يبلغ طوله ٢٠١ قدم، وعرضه ٤٢ قدم، واطلق على الجسر اسم (جسر الامير عبدالاله)، وانجر مجلس الاعمار جسر اخر ذات دعامات كونكريتية ضخمة في الموصل الى الجنوب من موقع جسر الموصل القديم (العتيق) المقام على نهر دجلة والرابط الضفتين الغربية والشرقية لمدينة الموصل (٥٨)، ويخترق حديقة نادي الضباط، ويمر من امام بناية متحف الموصل (٥٩)، بلغ طوله ٣٥٠ قدم وعرضه ١٥ قدم (٦٠)، اجريت شركة نديكو (Nedeco) الهولندية دراسة وتصميم الجسر والاشراف على تنفيذه، واخذت شركة فايس فريتاك (Weiss & Freytag) الالمانية، الا ان الفيضان الذي حدث في ٢٨ كانون الاول ١٩٥٥ م، والذي عد من اعلى الفيضانات التي سجلت في مدينة الموصل، اجبر الشركة المقاوله على التوقف عن العمل مؤقتاً، وسبب الفيضان هدم الجسرين الموقتين (٦١)، وبلغت كلفة الجسر الاجمالية ٧١١,٦٧٧ الف دينار عراقي، وافتتح الجسر في ٢٨ نيسان ١٩٥٨ م (٦٢)، واطلق على الجسر اسم جسر الملك فيصل الثاني (٦٣).

٧- جسر السماوة

صممت شركة مونسل باسفورد وبفري (Monsell Bassford and Pavery) البريطانية جسر في السماوة على نهر الفرات، واشرفت على بنائه، واحيلت مقاوله الجسر الى شركة السير وليام اورل و شركاؤه (Sir William Arrol & Co) البريطانية باشرت الشركة بتنفيذ الجسر في ايلول ١٩٥٥ م، كان تصميم الجسر يحتوي على ثلاثة فتحات، وعرضه ١١ متراً، منها ٨ امتار لمرور السيارات، وممرين للمشاة عرض الممر الواحد ٢ متر (٦٤)، وبلغ طوله ١٥٦ متراً وبلغت كلفته انشائه ٤٨٠,٠٠٠ الف دينار عراقي، وتم افتتاحه عام ١٩٥٨ م (٦٥)، ويعد جسر السماوة نوع جديد من الجسور في العراق، اذ انه اول جسر معلق في العراق يرتكز على دعامين في جانبيه، ويتدلى من اسلاك تمتد من برجين عاليين في طرفيه (٦٦)، وجسر السماوة اهمية بالغة كونه يربط شبكة واسعة من طرق المواصلات التي تسهم في عملية نقل المنتوجات الزراعية والصناعية داخل البلد وخارجه، فضلاً عن تسهيله انتقال المواطنين داخل المدينة (٦٧).



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

٨- جسر بعقوبة الحديدي

نفذ مجلس الاعمار جسر في بعقوبة للسكة الحديدية (القطار) على نهر دياي، وقامت شركة راندل و بالمر و تريتون (Rendel, Palmer and Tritton) البريطانية بتصميم الجسر والاشراف على انشائه (٦٨)، وحصلت شركة هولواي اخوان (Holloway Brothers) البريطانية على مقالة انشاء الجسر (٦٩)، وبدأ العمل في الجسر ٧ شباط ١٩٥٦ م، وتم انجازه بعد عامين وافتتح في عام ١٩٥٨ م (٧٠)، وبلغ طول الجسر ١٧٨ متراً، وعرضه ٩ متراً، وله ٣ فتحات، اما كلفة انشائه الاجمالية بلغت ٤٧٠,٠٠٠ الف دينار عراقي (٧١).

٩- جسر الناصرية

بوشر في ١٦ ايار ١٩٥٦ م، بأنشاء جسر في الناصرية، وبعد ذلك الجسر المسلك الوحيد لسيارات الحمل الثقيل والتي تنقل البضائع المتنوعة، والمحاصيل الزراعية، اقيم الجسر على نهر الفرات، والجسر حديدي مستند الى دعائم خرسانية (٧٢)، بلغ طوله ١٨٠ متراً، وعرضه ١١ متراً (٧٣)، ٧ امتار للسيارات، و ٤ امتار لممرات المشاة، وعدد فتحاته ٣ فتحات، واجرت شركة راندل و بالمر و تريتون (Rendel, Palmer & Tritton) البريطانية دراسة انشاء الجسر وتصميمه (٧٤)، وحصلت شركة دورمان لونج (Dorman Long) البريطانية على مقالة انشاء الجسر بمبلغ قدره ٦٣٨,٨٩٥ الف دينار عراقي (٧٥)، وافتتح الجسر بعد عامين من بداية العمل به، وعد الجسر لأهميته شريان الحركة في لواء المنتفك بالمدن المجاورة له على امتداد نهر الغراف، والفرات فضلاً عن اهميته من الناحية الاجتماعية كون الناصرية مركز لواء المنتفك وفيها تدب حركة كثيفة من التنقل وعلى اثر ذلك تم انشاء الجسر الثابت في الناصرية على نهر الفرات (٧٦).

١٠- جسر العمارة

وضع مجلس الاعمار في خطته انشاء جسر في العمارة، واحيلت دراسة مشروع انشاء الجسر الى شركة السير بروس وايت ولف باري (Sir Bruce White, Wolfe Barry) وبلغ طول الجسر ٢٢٥ متراً، وعرضه ١٥ متراً، منها ٩ امتار عرض ممر السيارات، و ٦ امتار عرض ممرات المشاة ٣ امتار لكل ممر، وله ٧ فتحات، وحصلت شركة فليب هولزمان (Philipp Holzmann) الالمانية (٧٧)، على مقالة انشاء الجسر بتكلفة ٨٠١,٧٤٤ الف دينار عراقي وكان نوعه جسر حديدي مقام على ركائز خرسانية، وتم افتتاح الجسر عام ١٩٥٨ م (٧٨). فضلاً عن الجسور التي ورد ذكرها كان هناك جسور عديدة في مواقع مختلفة من العراق خولت جهات مختلفة في تنفيذها، كما اقترح احد اعضاء مجلس الاعمار عبد الرحمن الجليلي (٧٩)، انشاء جسور في مناطق مختلفة من شمال العراق كون نهر دجلة يمر في مناطق مأهولة بالسكان، وتلك المناطق زراعية الا انها تخلو من الجسور التي تربط ضفاف الانهار مما سبب صعوبة في التنقل والاتصال في تلك المناطق، ولأهمية الجسور من النواحي الاجتماعية والاقتصادية اقترح على مجلس الاعمار انشاء جسر ليحل محل المعبر المتحرك في المنطقة الواقعة بين الموصل وسامراء، لوجود مصفى قير في تلك المنطقة، والتي يمكن تحويله الى مصفى نفط، فضلاً عن ان ذلك الجسر سيقدم خدمات لتلك المنطقة منها، يسهل للمزارعين في تلك المناطق لنقل المنتوجات الزراعية وتسهيل نقل المشتقات النفطية الى المناطق الشمالية وكان له اقتراح اخر لأنشاء جسر في طريق بغداد- الكوت لتسهيل نقل الآلات الزراعية الى تلك المنطقة كما يسهل ايضاً نقل المنتوجات الزراعية، والاشخاص الساكنين في تلك المناطق (٨٠).

- الجسور الغير منفذة

دخلت في منهاج مجلس الاعمار عدد من الجسور في مواقع مختلفة من العراق الا انها لم تنفذ منها:

- ١- **جسر الدورة:** قرر مجلس الاعمار انشاء رابع جنوب بغداد في منطقة الدورة، واختار المجلس احالة تصميم الجسر الى شركة كود يوغان لي فرانك (Code & Partners) البريطانية.
- ٢- **جسر بين بغداد والكوت:** اجرت الهيئة الفنية التابعة لمجلس الاعمار الدراسات اللازمة لتحديد موقع انشاء الجسر.
- ٣- **جسر دياي:** اجرت اللجنة الفنية دراسة لتحديد موقع انشاء جسر في مركز لواء دياي.
- ٤- **جسر الفلوجة و جسر العباسيات:** وافق مجلس الاعمار على مقترح اللجنة الفنية لانشاء جسرين على نهر الفرات



احدهم في الفلوجة والآخر جسر العباسيات شمال النجف، ودعى المجلس عدد من الشركات الهندسية الاستشارية لتقديم اسعارهم لتصاميم الجسرين المذكورين.

٥ _ **جسر قرب الشرفاء**: قرر المجلس انشاء جسر على نهر دجلة قرب الشرفاء، واختيرت شركة نديكو (Nedeco) الهولندية لوضع تصميم الجسر اما تعيين موقع الجسر فكلفت اللجنة الفنية في المجلس لأجراء دراسة اختيار الموقع المناسب.

٦ _ **جسر الكوت**: اتخذ المجلس قرار انشاء جسر على نهر دجلة في الكوت واختار المجلس شركة بروس وايت ولف باري (Sir Bruce White, Wolfe Barry) لأجراء تصميم الجسر.

٧ _ **جسر الناصرية للسيارات**: اختيرت شركة راندال وبالمر وتريتون (Rendel, Palmer & Tritton) البريطانية لأجراء دراسة انشاء الجسر وتصميمه، ونتج عن الدراسة انشاء جسر يبلغ طوله ١٧٩ متراً وعرضه ١١ متراً منها ٧ امتار لمرور السيارات وممرين للمشاة عرض كل ممر ٢ متر وتم الاعلان عن مناقصة انشاء الجسر ١٧ نيسان ١٩٥٦ م.

٨ _ **جسر القرنة للسيارات**: كلف المجلس شركة مونسل باسفورد وبفري (Monsell Bassford and Pavery) البريطانية لأجراء دراسة وتصميم جسر القرنة ونتج عن الدراسة انشاء جسر يبلغ طوله ٣١٠ متراً ١١ متر ٧ امتار لمرور السيارات وممرين للمشاة عرض الممر الواحد ٢ متر، وتم الاعلان عن مناقصة الجسر في ٥ ايار ١٩٥٦ م.

٩ _ **جسر الكفل**: قرر المجلس انشاء جسر على نهر الفرات جنوب لواء الحلة في الكفل الا ان المجلس لم يحدد المكان المناسب ولم يختار الشركة لتصميم الجسر (٨١).

استمرت مشاريع مجلس الاعمار في التقدم والانجاز الواحد تلو الآخر حتى قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م، وانتهاء الحكم الملكي في العراق وتأسيس الحكم الجمهوري الا ان المجلس استمر حتى بعد زوال الحكم الملكي، اذ تألفت لجنة برئاسة رئيس الوزراء ونائبه الذي شغل منصب نائب رئيس اللجنة، وخمسة وزراء، تولت تلك اللجنة جميع صلاحيات مجلس الاعمار قامت تلك اللجنة بدراسة المشاريع التي بوشر بأنشائها في العهد الملكي، واعطت تقرير في المشاريع التي ينبغي ايقافها، والمشاريع التي يجب استمرار العمل بها، كما قامت اللجنة بوضع خطة جديدة للأعمار (٨٢).

الخاتمة والاستنتاجات

مما تقدم ان مجلس الاعمار اثر واضح في انشاء الجسور في العراق لما لها من اهمية اقتصادية بالدرجة الاولى، واجتماعية في الدرجة الثانية، وكان الهدف الاساسي من انشاء مجلس الاعمار للجسور في العراق، تطوير البلد من الناحية العمرانية والاقتصادية، الا ان مشاريع الجسور في بداية تأسيس المجلس لم تكن بالمستوى المتوقع مقارنة مع تخصيص المالى الا ان تعديل المنهاج أكثر من مره اصبح الفصل المختص بالجسور أكثر نضج.

١ _ ان الجسور التي تم اضافتها الى المناهج الاضافية والمنقحة لمجلس الاعمار جاءت بعد دراسة الخبراء في المجلس، وتلك الدراسة شملت المواقع والافادة الاقتصادية، والاجتماعية من أنشاء تلك الجسور واستعان مجلس الاعمار لوضع دراسات المشاريع المختصة بالجسور بشركات هندسية مختصة لتتناسب تلك الجسور مع التطور الاقتصادي والعمراني الذي حصل في بداية عقد الخمسينيات من القرن العشرين.

٢ _ التطور الكمي والنوعي في الجسور التي تم انجازها من قبل مجلس الاعمار، فأزدار عددها لتخدم مشاريع التنمية الاقتصادية المختلفة الزراعية والصناعية ومشاريع الاسكان التي عمل مجلس الاعمار على تنفيذها.

٣ _ اختلفت نوعية الجسور التي نفذت من قبل مجلس الاعمار عن الجسور التي سبق تنفيذها اذ تم ادخال تصاميم عصرية لتناسب حجم التطور الاقتصادي والعمراني في البلد، اذ اصبحت اغلب الجسور كونكريتية، او حديدية لها دعائم كونكريتية سائدة لتتحمل اوزان سيارات الحمل المارة من فوقها وهذا يدل على نشاط حركة النقل التجاري والزراعي وحتى الصناعي مثل نقل منتجات النفط الذي اعتمد عليها مجلس الاعمار بشكل اساسي في تمويل مشاريعه.

٤ _ اعتمد المجلس على تصاميم الممرات الثلاثية في اغلب الجسور المنفذه من قبله، اذ تكونت من ثلاث ممرات اثنين

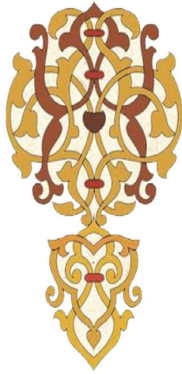


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



لعبور الناس، واحدهم لمرور السيارات، وهذا يوضح زيادة عدد السيارات على مختلف انواعها في تلك الحقبة في العراق نتيجة للتطور الاقتصادي.

ملحق رقم (١)



المصادر و المراجع:

- ١- عبدالله شاتي عبهول، مجلس الاعمار في العراق ١٩٥٠-١٩٥٨ م، رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعة بغداد: كلية الاداب، ١٩٨٣ م)، ص ١٩-٤٠.
- ٢- علي عبد الكريم حسن، اثر تشريع قانون مجلس الاعمار على واقع التنمية في العراق، (مجلة قضايا سياسية، جامعة النهرين، العدد ٦٣، السنة ١٢، ٢٠٢٠ م)، ص ٣٣٣.
- ٣- حزب الاستقلال: احد احزاب العراق العلنية في العهد الملكي كان اعضاء الحزب قبل الحرب العالمية الثانية يجتمعون في نادي عرف باسم نادي المثني، واشتركوا في حركة عام ١٩٤١ م، وبعد فشل الحركة اعتقل اعضاء النادي ثم عادت نشاطات اعضاء النادي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وقدم اعضاء النادي (فاتق السامرائي ومحمد مهدي كبة) طلب الى وزارة الداخلية يمكنهم من تأسيس حزب الاستقلال، واجيزت الوزارة الحزب في ٢ نيسان ١٩٤٦ م. للمزيد من التفاصيل انظر: عبد الله الجيزاني، حزب الاستقلال

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٥٦٤

العراقي ١٩٤٦-١٩٥٨ م التجربة الفكرية والممارسة السياسية: (د. م. ١٩٩٤ م).

٤_ الحزب الوطني الديمقراطي: قبل تأسيس الحزب كانت النواة الاولى له جماعة الاهالي في بغداد، وكانت جريدة الاهالي لسان حال الجماعة، قدمت جماعة الاهالي طلب الى وزارة الداخلية في ٥ اذار ١٩٤٦ م، يسمح لهم بتشكيل حزب الاتحاد الوطني بشكل رسمي وعلمي، وافقت الوزارة على طلب تشكيل الحزب في ٢ نيسان ١٩٤٦ م، ثم جرت انتخابات لتشكيل لجنة ادارية مركزية للحزب، فانتخب كامل الجادرجي (رئيساً)، وعبد الكريم الازري (نائب للرئيس)، وحسين جميل (سكرتيراً)، وعبود الشالجي (محاسباً). للمزيد من التفاصيل انظر: قابل محسن كاظم الركابي، الحياة الحزبية في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨ م دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة سانت كليمنتس: قسم التاريخ الحديث والمعاصر، استراليا، ٢٠١١ م).

٥_ حزب الاتحاد الوطني: احد الاحزاب العراقية العلنية التي تأسست بعد الحرب العالمية الثانية، تأسس في ٢ نيسان ١٩٤٦ م، يمثل الحزب مجموعة من اليساريين الماركسيين برئاسة عبد الفتاح ابراهيم، وكانت جريدة الرأي العام لسان حال الحزب، اكد منهج الحزب الداخلي على استكمال سيادة العراق، وتعزيز كيانه الداخلي، وتوطيد علاقاته مع جميع الدول على اسس المساواة، والمصالح المشتركة، مع التأكيد على تعزيز الروابط مع الدول العربية، حل الحزب نفسه في ٢٩ ايلول ١٩٤٧ م، بعد تسلمه بلاغ حل الحزب من وزارة الداخلية، بتهمة الترويج للمبادئ الهدامة والتحرش على التمرّد والثورة، والاعتماد في تمويل الحزب على مصادر خارجية مجهولة، وبعد حل الحزب انظم اعضاؤه الى احزاب وتنظيمات مختلفة واهمها الحزب الشيوعي، والحزب الوطني الديمقراطي. للمزيد من التفاصيل انظر: المصدر نفسه، ص ٥٠-٥١.

٦_ عبدالله شاتي عيهول، المصدر السابق، ص ٤٦.

٧_ دعاء صباح بدر، دور نواب المنتفك في مجلس النواب العراقي ١٩٤٦-١٩٥٨ م، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة ذي قار: كلية الاداب، ٢٠١٦ م)، ص ١٨٠.

٨_ عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج ٨، ط ٢، (صيدا: مطبعة العرفان، ١٩٥٣ م)، ص ١٨١.

٩_ دعاء صباح بدر، المصدر السابق، ص ١٨١.

١٠_ احمد حردان حسن السوداني، الميزانية العامة للدولة العراقية في العهد الملكي ١٩٣٩-١٩٥٨ م، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية التربية ابن رشد، ٢٠٢٠ م)، ص ٢١٩.

١١_ انوار ناصر حسن، عبد المجيد علاوي واثره في مجلس الاعمار ١٩٥٠-١٩٥٨ م، (مجلة اكليل للدراسات الانسانية، الجمعية العراقية العلمية للمخطوطات، المجلد ٢، العدد ١، بغداد، ٢٠٢١ م)، ص ٤٧٠-٤٧١.

١٢_ توفيق السويدي: سليمان توفيق يوسف السويدي ولد في بغداد عام ١٨٩٢ م، تلقى تعليمه في مدرسة أليانس والمدارس السلطانية، ثم أكمل في مدرسة الحقوق البغدادية عند افتتاحها عام ١٩٠٨ م، وبعدها انتقل الى اسطنبول لاكمال دراسته وتخرج عام ١٩١٢ م، سافر بعدها الى باريس لاكمال دراسته في جامعة السوربون، عمل في وظائف عديدة منها موظف في الحكومة العثمانية، وبعد تأسيس الحكم الوطني في العراق شغل عدة مناصب وزارية في الحكومات العراقية، ترأس ثلاث وزارات في العهد الملكي. للمزيد من التفاصيل انظر: زاير نافع الفهد توفيق السويدي ودوره في السياسة العراقية ١٩٤٥-١٩٥٨ م، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة البصرة: كلية التربية، ١٩٩٠ م)؛ توفيق السويدي، مذكراتي نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية، (بغداد: دار الحكمة، ١٩٩٩ م).

١٣_ م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشر، الاجتماع الاعتيادي لعام ١٩٤٩ م، الجلسة ١٨، نيسان ١٩٥٠ م، ص ٢٦٥-٢٦٧.

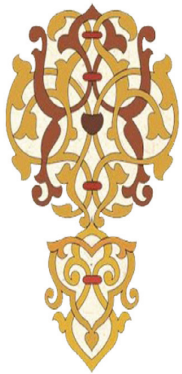
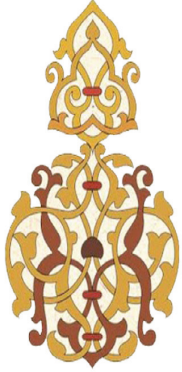
١٤_ م.م.ع، الدورة الانتخابية الثانية عشر، الاجتماع الاعتيادي لعام ١٩٤٩-١٩٥٠ م، الجلسة ١٨، نيسان ١٩٥٠ م، ص ١٠٤-١٠٦.

١٥_ للتفاصيل انظر: الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، مجموعة قوانين مجلس الاعمار، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٥٢ م).

١٦_ جريدة الوقائع العراقية، بغداد، العدد ٢٨٣٦، ٢٧ ايار ١٩٥٠ م.

١٧_ عبدالله شاتي عيهول، المصدر السابق، ص ٥٨-٦٠.

١٨_ نوري السعيد: ولد في بغداد عام ١٨٨٨ م، كان والده سعيد طه احد موظفين الحكومة العثمانية في العراق ترجع اصوله الى عشيرة القرغول البغدادية، اراد له والده ان يدخل السلك العسكري ليكون له مكانه اجتماعية مرموقة، درس نوري السعيد في المدرسة الابتدائية العسكرية في بغداد، التحق بعد تخرجه منها بالكلية العسكرية في اسطنبول، وتخرج منها عام ١٩٠٦ م، برتبة ضابط، تعين بعد تخرجه في احد الوحدات العسكرية العثمانية في بغداد، التحق بكلية الاركاب عام ١٩١٠ م، انضم عام ١٩١٣ م، الى جمعية العهد السرية، انتقل الى البصرة والتحق بمجموعة ثورية تعمل ضد الحكومة العثمانية، شارك في الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ م، كان له دور بارز في العراق



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

بعد تأسيس الحكم الوطني شغل عدة مناصب وزارية، كلف بتشكيل الوزارة ١٤ مرة، قتل بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م، التي اطاحت بالحكم الملكي في العراق واعلنت الجمهورية. للمزيد من التفاصيل انظر: نوري السعيد، مذكرات نوري السعيد من الحركات العسكرية الى الجيش العربي، (بيروت: الدار العربية للموسوعات ١٩٨٧ م)؛ مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج ١، (لندن: دار الحكمة، ٢٠٠٥ م)، ص ١٥١-١٥٣.

١٩_ ارشد العمري: رئيس وزراء سابق، علي ممتاز الدفتري: خريج كلية الحقوق العراقية ووزير مالية، جلال بابان: ضابط عسكري متقاعد ووزير سابق، فضلاً عن تقلده العديد من الوظائف السياسية والادارية، عبد الامير الازري: خريج جامعي كاليفورنيا، وميشغان في الهندسة، وزير سابق للاشغال والمواصلات، السير ايدنكتون ميللر: متقاعد بريطاني، ومستشار مالي سابق في حكومة دولة السودان، السير نلسون: مهندس امريكي، وذو خبرة واسعة في شؤون الري. للمزيد من التفاصيل انظر: عبد الكريم الازري، تاريخ في ذكريات العراق ١٩٣٠-١٩٥٨ م، ج ١، (بيروت: مركز الابجدية، ١٩٨٢ م)، ص ٣٢١.

٢٠_ غصون مزهر حسين، قانون مجلس الاعمار في مناقشات مجلس النواب العراقي لسنة ١٩٥٠ م، (مجلة كلية التربية، جامعة المستنصرية، العدد ٤، ٢٠١٧ م)، ص ٥١٣-٥١٤.

٢١_ عبدالله شاتي عبهول، المصدر السابق، ص ٧٨-٨٨.

٢٢_ ضياء جعفر: ولد في بغداد ٢٩ كانون الاول ١٩١٠ م، يعود نسبه الى اسرة موسوية علوية، عملت عائلته في التجارة، بعدما اتم دراسته الثانوية عام ١٩٢٩ م، سافر الى بريطانيا، دراسة الهندسة الالية في جامعة برمنغهام تخرج عام ١٩٣٤ م، واكمل دراسته الدكتوراه في نفس الجامعة، تدرّب في السلك الحديدية البريطانية، وبعد عودته الى العراق عين معاون مهندس في السلك الحديدية العراقية عام ١٩٣٧ م، ثم مهندس عام ١٩٤١ م، استقال من الوظيفة عام ١٩٤٦ م، انتخب نائباً عن بغداد عام ١٩٤٧ م، وشغل عدة مناصب وزارية منها وزير الاشغال والمواصلات في وزارة صالح جبر عام ١٩٤٧ م، ثم شغل منصب وزير للأقتصاد عام ١٩٤٩ م، وظل يشغل عدة مناصب حكومية حتى عام ١٩٥٨ م. للمزيد من التفاصيل انظر: حيدر فاروق سلمان حسن، ضياء جعفر ودوره السياسي والاقتصادي في العراق ١٩١٠-١٩٥٨ م، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية التربية ابن رشد، ٢٠١٤ م)؛ مير بصري اعلام السياسة في العراق الحديث، ج ١، المصدر السابق، ص ١٤٣-١٤٤.

٢٣_ عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج ٨، المصدر السابق، ص ١٨١-١٨٢.

٢٤_ المصدر نفسه، ص ٢٦٦-٢٦٨.

٢٥_ عبد الوهاب مرجان: ولد في ١ تموز ١٩٠٩ م، في محلة المهديّة في مدينة الحلة، ينتمي الى اسرة مرجان الارستقراطية في الحلة، بدأ عبد الوهاب دراسته في عام ١٩١٣ م، في عمر الخامسة، تعلم قراءة القرآن ثم دخل المدارس الابتدائية عام ١٩١٨ م، انتقل عبد الوهاب مع عائلته الى بغداد لأكمال دراسته دخل الاعدادية المركزية ١٩٢٧-١٩٢٨ م، تخرج منها، والتحق بكلية الحقوق عام ١٩٣٠ م، بعد تخرجه انضم الى نقابة المحامين عام ١٩٣٤ م، وزاول مهنة المحاماة، وعمل بالتجارة مع والده، وفي عام ١٩٤٢ م، انتخب رئيس غرفة الزراعة في الحلة، انضم الى الحزب الوطني الديمقراطي عام ١٩٤٦ م، لأنه منسجم مع افكاره التي تمثت الشيوعية. للمزيد من التفاصيل انظر: حسن احمد ابراهيم المعموري، عبد الوهاب مرجان ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٥٨ م، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بابل: كلية التربية، ٢٠٠٧ م).

٢٦_ شركة النفط العراقية: شركة بريطانية تأسست عام ١٩١٢ م، للحصول على امتياز التنقيب عن النفط في العراق وعرفت باسم شركة النفط التركية، حصلت على امتياز استخراج النفط العراقي وبيعه من الحكومة العراقية في العهد الملكي عام ١٩٢٥ م، تغير اسمها بعد استقلال العراق عام ١٩٣٢ م، الى شركة النفط العراقية. للمزيد من التفاصيل انظر: عباس النصراوي، الاقتصاد العراقي، ترجمة: محمد سعيد عبد العزيز، (بيروت: دار الكنوز الادبية، ١٩٩٥ م)؛ غسان غازي يوسف الجشعمي، امتيازات شركات النفط في العراق ١٩٢٥-١٩٥٢ م دراسة تاريخية، (مجلة الباحث، جامعة كربلاء، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني، ١٠ ايار ٢٠١٠ م).

٢٧_ عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج ٨، المصدر السابق، ص ٢٦٨-٢٦٩.

٢٨_ شركة النفط الامريكية-العربية: ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا شيفرون اختصر الاسم بارامكو كانت تسمى الشركة العربية الامريكية للنفط حصلت على امتياز التنقيب عن النفط السعودي، واستخراجه عام ١٩٣٣ م. للمزيد من التفاصيل انظر: طلال محمد نور عطار، قصة اكتشاف النفط في المملكة العربية السعودية، (جدة: مكتبة الباشا الثقافية، ٢٠٠٢ م).

٢٩_ فيبي مار، تاريخ العراق المعاصر العهد الملكي، ترجمة: مصطفى نعمان احمد، (بغداد: المكتبة العصرية ٢٠٠٦ م)، ص ١٥٨-١٥٩.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



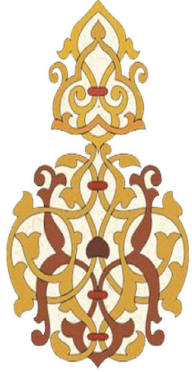
٥٦٦

- ٣٠_ عبدالله شاتي عبهول، المصدر السابق، ص ٩٧-١٠١.
- ٣١_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، مجموعة قوانين مجلس الاعمار المعدلة، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٥٢م)، ص ١٢.
- ٣٢_ علي حيدر سليمان: ولد في راوندوز اربيل عام ١٩٠٥م، في اسرة كردية معروفة حكمت منطقة سوران في زمن محمد باشا الراوندوزي، بدأ دراسته الاولى في الموصل، بعدها سافر الى بيروت للدراسة في الجامعة الامريكية عام ١٩٣٠م، وتخصص في العلوم السياسية، عمل في عدة وظائف منها، انتخب نائب عن راوندوز ١٩٤٨-١٩٥٠م، وشغل منصب وزير الشؤون الاجتماعية عام ١٩٤٨م، ثم شغل منصب وزير الاشغال والمواصلات ١٩٤٩-١٩٥٠م، عين وزير للأعمار عام ١٩٥٣م، وظل يشغل مناصب حكومية رفيعة حتى احيل للتقاعد عام ١٩٦٨م، له عدة مؤلفات ومنها تاريخ المدينة الاوربية، وتاريخ الحضارة الاوربية الحديثة. للمزيد من التفاصيل انظر: محمد علي الصوريكي، معجم اعلام الكرد في التاريخ الاسلامي والعصر الحديث في كردستان وخارجها، (السليمانية: مؤسسة حمدي، ٢٠٠٦م).
- ٣٣_ عبدالرحمن الجليلي، محاضرات في اقتصاديات العراق، (القاهرة: مطبعة الرسالة، ١٩٥٥م)، ص ١٩٨-١٩٧.
- ٣٤_ مأمون امين زكي، ازدهار العراق تحت الحكم الملكي ١٩٢١-١٩٥٨م، (لندن: دار الحكمة، ٢٠١١م)، ص ٢٦٧-٢٧٠.
- ٣٥_ عبدالله شاتي عبهول، المصدر السابق، ص ١٣١.
- ٣٦_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، التقرير السنوي عن اعمال مجلس الاعمار لعام ١٩٥٥-١٩٥٦م، (بغداد: مطبعة المعارف ١٩٥٧م)، ص ٢٤-٢٥.
- ٣٧_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، وزارة الاعمار، نشرة مجلس الاعمار العدد الرابع ١٩٥٦، (د.م)، ١٩٥٦م)، ص ٢٠.
- ٣٨_ سعدي نزهت، جسور بغداد، (مجلة اهل النفط، العدد ٦٥، السنة السادسة، كانون الاول ١٩٥٦م)، ص ٣٨.
- ٣٩_ عبد النافع عبد الموجود، وآخرون، تطور الطرق والجسور في العراق الغاية ١٩٩٠م، (بغداد: الهيئة العامة للطرق والجسور، ١٩٩٢م)، ص ٣٠.
- ٤٠_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، وزارة الاعمار، نشرة مجلس الاعمار العدد الرابع ١٩٥٦م، المصدر السابق، ص ٢١.
- ٤١_ الملك فيصل الثاني: ملك العراق الثالث بن الملك غازي وحفيد الملك فيصل الاول، ولد في ٢ ايار ١٩٣٥م، في بغداد، بعد وفاة والده الملك غازي عام ١٩٣٩م، اجتمع مجلس الوزراء وتم اختياره ملك على عرش العراق، و وضع الامير عبد الاله وصي على العرش حتى بلوغه سن الثامنة عشر، يعد الملك فيصل الثاني اخر ملوك العراق، اذ اغتيل في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م، التي اطاحت بالنظام الملكي واعلنت الجمهورية. للمزيد من التفاصيل انظر: طارق ابراهيم شريف، سيرة حياة الملك فيصل الثاني ١٩٣٥-١٩٥٨م اخر ملوك العراق، (عمان: دار غيداء، ٢٠١١م).
- ٤٢_ مير بصري، الطرق والجسور، (مجلة اهل النفط، العدد ٦٨، السنة السادسة، ايار وحزيران ١٩٥٧م)، ص ١٧.
- ٤٣_ انوار ناصر حسن، المصدر السابق، ص ٤٧٧-٤٧٨.
- ٤٤_ عبد النافع عبد الموجود، وآخرون، المصدر السابق، ص ٣٠.
- ٤٥_ رشيد نجيب: ولد عام ١٩٠٦م، في السليمانية ينتمي الى اسرة فرخة المعروفة في شمال العراق، اكمل دراسته الاعدادية في الاعوام الاخير من حكم العثمانيين في العراق، عمل بعدة وظائف حكومية في العراق في العهد الملكي، منها مدرس في المدة ١٩٢٥-١٩٣٠م، وعمل كمترجم اداري في احد الجمعيات الكوردية عام ١٩٣٠م غادر مدينة السليمانية عام ١٩٣٦م، واستقر في مدينة بغداد بعد تعيينه في وزارة الداخلية، وعين عام ١٩٤٩م مدير لاذاعة بغداد، ومتصرف للواء كركوك ١٩٥٣، ثم متصرف للواء اربيل ١٩٥٤، ثم متصرف للواء الموصل ١٩٥٥-١٩٥٦م، واخيراً متصرف للواء البصرة ١٩٥٧-١٩٥٨م. للمزيد من التفاصيل انظر: جمال بابان، اعلام الكرد، ج ٢، (اربيل: دار آراس، ٢٠١٢م).
- ٤٦_ عزيز عجم، شركة نفط العراق تحتفل بافتتاح جسر نهر الزاب الجديد قرب كركوك، (مجلة اهل النفط، العدد ٢٣، السنة الثانية، حزيران ١٩٥٣م)، ص ٤٦-٤٧.
- ٤٧_ عبدالله شاتي عبهول، المصدر السابق، ص ٩٤.
- ٤٨_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، وزارة الاعمار، نشرة مجلس الاعمار العدد الرابع ١٩٥٦م، المصدر السابق، ص ٢١.
- ٤٩_ سعدي نزهت، فخامة السعيد يفتتح جسري الكوفة والهندية وطريق الحلة-كوفة-نجف، (مجلة اهل النفط، ملحق العدد ٥٨، السنة الخامسة، ايار ١٩٥٦م)، ص ٢٦-٢٧.
- ٥٠_ فلاح محمود خضر البياتي، مدينة الهندية طويريج في العهد الملكي ١٩٢١-١٩٥٨م، ج ٢، (الحلة: مركز بابل للدراسات الحضارية

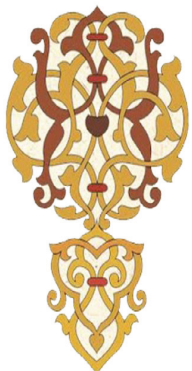


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



والتأريخية، (٢٠١٠م)، ص ١٩٠.

٥١_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، وزارة الاعمار، نشرة مجلس الاعمار العدد الرابع ١٩٥٦م، المصدر السابق، ص ٢٤.

٥٢_ سعدي نزهت، فخامة السيد يفتتح جسر الكوفة والهندية وطريق الحلة-كوفة-نجف، المصدر السابق ص ٢٧.

٥٣_ تقع ناحية طق شمال لواء كركوك، جنوب شرق لواء اربيل. عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج ١٠، المصدر السابق، ص ٢٣٢.

٥٤_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، التقرير السنوي عن اعمال مجلس الاعمار لعام ١٩٥١م، (بغداد: مطبعة العاني، ١٩٥١م)، ص ٨.

٥٥_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، وزارة الاعمار، نشرة مجلس الاعمار العدد الرابع ١٩٥٦م، المصدر السابق، ص ٢٤.

٥٦_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، وزارة الاعمار، مشاريع الجسور، المصدر السابق، ص ٢.

٥٧_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، التقرير السنوي عن اعمال مجلس الاعمار لعام ١٩٥٥-١٩٥٦م، المصدر السابق ص ٢٥.

٥٨_ سعيد الديوه جي، جسر الموصل، (مجلة اهل النفط، العدد ٧٦، السنة السابعة، شباط ١٩٥٨م)، ص ٣٤.

٥٩_ سعيد الديوه جي، جسر الموصل في مختلف العصور، (بغداد: مطبعة الرابطة، ١٩٥٦م)، ص ١٢٣.

٦٠_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، وزارة الاعمار، نشرة مجلس الاعمار العدد الرابع ١٩٥٦م، المصدر السابق، ص ٢٤.

٦١_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، التقرير السنوي عن اعمال مجلس الاعمار لعام ١٩٥٥-١٩٥٦م، المصدر السابق ص ٢٥.

٦٢_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، وزارة الاعمار، مشاريع الجسور، (بغداد: مطبعة الرابطة، د.ت)، ص ٢.

٦٣_ سعيد الده يوجي، جسر الموصل، المصدر السابق، ص ٣٤.

٦٤_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، التقرير السنوي عن اعمال مجلس الاعمار لعام ١٩٥٥-١٩٥٦م، المصدر السابق ص ٢٦.

٦٥_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، وزارة الاعمار، مشاريع الجسور، المصدر السابق، ص ٤.

٦٦_ مير بصري، الطرق والجسور، المصدر السابق، ص ١٨.

٦٧_ ميس داود خشن الربيعي، وزارة المواصلات والاشغال ١٩٣٩-١٩٥٨م دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، ٢٠١٤م)، ص ١٩٧.

٦٨_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، التقرير السنوي عن اعمال مجلس الاعمار لعام ١٩٥٥-١٩٥٦م، المصدر السابق ص ٢٦.

٦٩_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، وزارة الاعمار، نشرة مجلس الاعمار العدد الرابع ١٩٥٦م، المصدر السابق، ص ٢٤.

٧٠_ ميس داود خشن الربيعي، المصدر السابق، ص ١٩٨.

٧١_ عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج ١٠، المصدر السابق، ص ٢٣٢.

٧٢_ ميس داود خشن الربيعي، المصدر السابق، ص ١٩٧.

٧٣_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، وزارة الاعمار، نشرة مجلس الاعمار العدد الرابع ١٩٥٦م، المصدر السابق، ص ٢٤.

٧٤_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، التقرير السنوي عن اعمال مجلس الاعمار لعام ١٩٥٥-١٩٥٦م، المصدر السابق ص ٢٦.

٧٥_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، وزارة الاعمار، نشرة مجلس الاعمار العدد الرابع ١٩٥٦م، المصدر السابق، ص ٢٤.

٧٦_ ميس داود خشن الربيعي، المصدر السابق، ص ١٩٧-١٩٨.

٧٧_ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، التقرير السنوي عن اعمال مجلس الاعمار لعام ١٩٥٥-١٩٥٦م، المصدر السابق، ص ٢٥.

٧٨_ عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج ١٠، المصدر السابق، ص ٢٣١-٢٣٢.

٧٩_ عبد الرحمن الجليلي: ولد في ١٧ نيسان ١٩١٤م، في مدينة الموصل ينتمي الى الأسرة الجليلية المعروفة في الموصل، اثنى دراسته الثانوي في مدينة الموصل بعدها انتقل الى بغداد للدراسة في كلية الحقوق في بغداد مدة عام واحد ثم انتقل الى باريس لاكمال دراسته فيها، عمل بعدة وظائف بعد عودته من باريس عين مدرّس للأقتصاد في كلية الحقوق، وانتخب نائب عن مدينة الموصل عام ١٩٤٨م، وعين وزير للأقتصاد عام ١٩٥٣م، له مؤلفات في الاقتصاد منها محاضرات في اقتصاديات العراق ١٩٥٥، ومبادئ علم المالية العامة. للمزيد من التفاصيل انظر: مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج ٢، المصدر السابق، ص ١٨١.

٨٠_ محمد وليد عبد صالح، عبد الرحمن الجليلي و اسهاماته في مجلس الاعمار، (مجلة اداب الرافدين، العدد ٧٧، الموصل، ٢٠١٩م)، ص ٥١٧.

٨١_ ويمكن الاطلاع على اهم الجسور التي تم تنفيذها من قبل مجلس الاعمار والجسور التي كانت قيد الانشاء والجسور التي كانت قيد الدراسة. انظر: ملحق رقم (١). مير بصري، الطرق والجسور، المصدر السابق، ص ١٧؛ الحكومة العراقية، مجلس الاعمار، التقرير السنوي عن اعمال مجلس الاعمار لعام ١٩٥٥-١٩٥٦م، المصدر السابق ص ٢٦.

٨٢_ عبدالله شاتي عهول، المصدر السابق، ص ١٤١-١٤٢.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



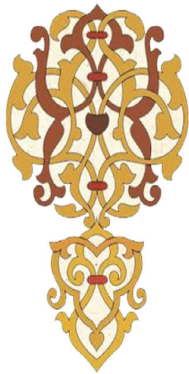


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb